

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الغرامة إلى بلاد ملكي .

وأیضا إذ قد أزمعت المحبة أن نصیر بهذه الصورة وتكون الصداقة بین مملکتی وعز سلطانه خالصة حتی إنه أرسل یقول لملکی علی معونة ونجدة ملکی فی البحر لمضرة العدو المشترك فمملکتی تفوض هذا الأمر إلى اختیار عز سلطانه أن یرتب فی نسخة الیمین مع بقية الفصول المعینة فیہ وتأتي الصورة کیف تعین وتنجد مملکتی فی البحر .

وإن کان لا یرید نجدة ومعونة مملکتی فمملکتی تسمح بهذا الفصل أن لا یضعه عز سلطانه فی نسخة یمینہ وهذه الیمین منا بحفظ ملکی لعز سلطانه ثابتة غیر متزعزعة إن کان هذا السلطان العظیم یحلف لی یمینا بمثلها وأنه یحفظ المحبة لمملکتنا ثابتة غیر متزعزعة والسلام .

وهذه نسخة اتفاق کتبت من الأبواب السلطانية عن الملك المنصور قلاوون عن نظیر الهدنة المتقدمة الواردة من قبل صاحب القسطنطينية مفتتحة بيمين موافقة لها وهي .
أقول وأنا فلان إنه لما رغب حضرة الملك الجلیل کرمیخائیل الدوقس الأنجالوس الکمینیوس البالاولوغس ضابط مملكة الروم والقسطنطينية العظمى أكبر ملوک المسيحية أبقاه أن یكون بین مملکتہ و بین عز سلطاني محبة وصداقة ومودة لا تتغير بتغير الأيام ولا تزول بزوال السنین والأعوام وأكد ذلك بيمين حلف علیها تاریخها يوم الخميس ثامن شهر أيار ستة آلاف وسبعمئة وتسع وثمانین لآدم صلوات الله علیه بحضور رسول عز سلطاني الأمير ناصر الدين بن الجزري والبطرك الجلیل أنبا سیوس بطرك الاسكندرية وحضر رسوله فلان وفلان إلى عز سلطاني بنسخة اليمين ملتسمین أن یتوسط هذا الأمر أيضا یمین واتفاق من عز سلطاني لتدوم المحبة فیما بین مملکتہ وعز سلطاني وتكون ثابتة مستمرة علی الدوام والاستمرار .

فعز سلطاني من هذا اليوم وهو يوم الاثنين مستهل رمضان المعظم